

70 قاعدة) إسقاط الخطأ والإكراه والنسيان (| شرح الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لشيخنا ولمشايخه وللمسلمين اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى والخطأ الاكره والنسيان اسقطه معبودنا الرحمن. لكن مع الالاف يثبت البطل وينتفي التأثير عنه -

00:00:00

ذكر الناظم رحمه الله قاعدة اخرى من القواعد الفقهية المنظومة. وهي قاعدة اسقاط الخطأ والاكره والنسيان. فمتعلقات القاعدة ثلاثة اولها الخطأ وهو وقوع الشيء على وجه لم يقصد فاعله. وهو وقوع الشيء على وجه لم يقصده - 00:00:25 اعده وثانيها النسيان وهو ذهول القلب عن معلوم له متقرر فيه ذهول القلب عن معلوم له متغير فيه وثالثها الاكره. وهو ارغام العبد على ما لا يريد. وهو العبد على ما لا يريد - 00:01:02

والمراد بالاسقط عدم التأثير والمراد بالاسقط عدم التأثير والمعروف في خطاب الشرع تسميته تجاوزا وعفوا وشاع في لسان الفقهاء الاخبار عن ذلك بالاسقط يعني ورد في الاحاديث ان الله رفع نعم الرفع ايضا. ان الله عفى ان الله تجاوز لي عن امتني - 00:01:41

لكن الفقهاء عبروا بالاسقط لماذا ايه هو اسقاط الاثم؟ لكن ليش عبروا بالاسقط ليش تركوا التجاوز والغفو والرفع الواردة في خطاب الشرع وعبروا بالاسقط كيف متعلق بالعبد نفسه والتجاوز المتعلق بالعبد نفسه - 00:02:34 الله الذي تجاوز الله الذي وضع الله الذي اسقط صح نفس الشيء نعم لا يمكن يكون خطاب الناس ابلغ منك خطاب الشرع وشاع في لسان الفقهاء الاخبار عن ذلك بالاسقط لما فيه من كمال البيان والايضاح - 00:03:37 لما فيه من كمال بيان والايضاح فان اسم الاسقط يتعلق بالمحسوسات عادة فان اسم الاسقط يتعلق بالمحسوسات عادة. ومنه قوله تعالى وما تسقط من ورقة. وقوله الا وان يروا كسف من السماء ساقطا - 00:04:24

فعقل معنى الاسقط لتعلقه بالمحسوس اسرع في النقوس بخلاف التجاوز والرفع والغفو. فاذا قيل اسقط الله الاثم علم ان المعنى ازالة اثره. وعدم ترتيب الاثم عليه. ازالة اثره وعدم ترتيب - 00:04:50

عليه ومن قبل قلنا ان لسان الفقهاء الذي يعدل فيه عن شيء من الفاظ الشرع الى غير لابد له من وجوب عندهم. عقل هذا المعنى ام لم يعقل. وكثير من لسان الفقهاء - 00:05:17

صار سرا مستكتنا. لا يحاط به الا بطول النظر. فهي اشياء كانت عرفية اي معروفة عندهم لشيوخ تلقي الفقه في طبقات الامة وانتشار العلم. فلما ضعف صارت مثل المعاني ضعيفة في الناس. فمنه مثلا ان الفقهاء رحهم الله عبروا عن الصلوات التي - 00:05:37 لا يؤديها العبد بقولهم ليش الفوائد فيقال صلاة فائمة. ولا يقال صلاة متروكة. ولا يقال صلاة وعدولهم عن هذا الى ذاك له وجوب وذكرناه فيما سبق المقصود ان الفقهاء اذا عدلوا في لسانهم عن لفظ وارد في الشرع الى خبر كالجار هنا فان في ذلك - 00:06:07 نكتة ذات نكتة ذات معنى ينبغي ان يتقطن لها مقتبس العلم فمما يتتجاوز به عن العبد ويسقطه الله سبحانه وتعالى. ويسقط الله سبحانه وتعالى الاثم عن هؤلاء الثلاث الخطأ والنسيان والاكره. فلا اثم على مخطئ ولا - 00:06:38

ناس ولا مكرهين. ووجب ارتفاع الاثم عنهم انتفاء النية ووجب ارتفاع الاثم عنهم انتفاء النية. فلا نية لهم ولا قصد في فعلهم فلا نية

لهم ولا قصد في فعلهم فلما عدلت النية انتفى الاثر المرتب - 00:07:08
تابوا عليها من وقوع الاثم لخطأهم او اكراهم او نسيانهم ولا يرتفع بعدم تأييدهم ما يتعلق بذلك من الضمان ولا يرتفع بعدم تعطيمهم ما يتعلق بذلك من الضمان. فلا يكون عليهم اثم. ولكنهم - 00:07:35

طمئنونا فلا يكون عليهم اثم ولكنهم يضمنون. والضمان هو الزام المتعدى عليه في الالتفاف. الزام المتعدى بحق عليه في الالتفاف. فلو قدر ان احدا اتلف مال غيره مخطئنا - 00:08:04

او مكرها او ناسيها فلا اثم عليه ولكن يضمن ما اتلفه من المال واضح واضح؟ طيب عدم التأييم موجبه ايش انتفاء النية. طب وموجب الضمان ما هو مم يعني وموجب الضمان - 00:08:36

ثبوت وقوع الفعل منه وموجب الضمان ثبوت وقوع الفعل منه. فالفعل واقع منهم لكن لا قصد لهم الفعل واقع منهم لا قصد لكن لا قصد لهم. فثبتوا الفعل صاروا ايش؟ يضمنون - 00:09:10

والانتفاع النية صاروا لا يأتون فلوقوع الفعل فثبتوا الفعل صاروا يضمنون والانتفاء والانتفاء النية صاروا لا يأتون. فاذا اتلف ناس او مخط او مكره شيئا لغيره فان يضمن ما اتلفه وان لم يكن عليه - 00:09:30

اثم وعلم حينئذ ان ما يذكر في هذه القاعدة من الاسقاط او الارتفاع او غيرهما من الالفاظ له موردان وعلم حينئذ ان ما يذكر في هذه القاعدة من الاسقاط او الدفع او غيرهما له موردان - 00:10:01

احدهما ارتفاع اثام وهو المثبت لهم شرعا فلا اثم على ساهر فلا اثم على ناس ولا مكره ولا مخطي والآخر ارتفاع احكام ارتفاع احكام وهذا غير مراد شرعا - 00:10:23

فانه تلزمهم احكام منها الضمان. فانها تلزمهم احكام منها الضمان. فيتعلق بفعلها الضمان ولا تبرأ ذمة احدهم ولا تسلم عهده حتى يضمن ما اتلفه. واضح طيب على ذكر نحن قلنا الان ساهل - 00:10:53

في ركتي السهو ما الدليل من الحديث عليها ايش اشهر حديث في ركتي السهو حديث بيديه وفيه ان ذا اليدين قال قال انسية ان قصر الصلاة طيب لماذا الفقهاء ما سموها سجدتي النسيان - 00:11:21

لاحظتوا الحديد كل الاحاديث فيها فيها النسيان لكن الفقهاء ما سموها تم وهذا مادا يتمر يقول الساهي اذا نبهته تذكر. والناس اذا نبهت قد لا تذكر وين الايضاح ولا ينسى - 00:11:55

هو الصحابي رضي الله عنه قال له انسية يا رسول الله من قال اسهوت يا رسول الله سببه السهو طيب ليش ما سموه النسيان هذا دليل عليك وليس لك الجواب - 00:12:49

لان السهو والنسيان حالان يعتريان القلب والذهول في النسيان اقوى منه بال فهو الان يعتريان القلب والذهول في النسيان اعظم منه في السهو فالحال المناسب للعبد في صلاته وقربه من ربها ان يعتريه حال السهو. ان يعتريه حال السهو - 00:13:22

فان الساهي اقرب اذا نبه انه ينتبه ولكن الناس قد ينتبه ولا ولا ينتبه فسماتها الفقهاء رحمهم الله ركتي السهو ملاحظة لهذا المعنى وفيه بحث لكن المقصود للاصوليين في هذه المسألة كلام ليس هذا مقامه يعني في السهو والنسيان - 00:13:56

العلاقة بينهما وعلوما بمعنى واحد ام لا؟ لكن المقصود ان هذا من المواقع التي وقعت في خطاب الشرع ومع ذلك تعبير الفقهاء على غيرها هذا اللفظ منهم من سماها سجدتي الوهم - 00:14:23

لوقوع ذلك في بعض طرق الاحاديث نعم - 00:14:42